## 9634,6 masin sient sient

توقعت وزارة التخطيط والتعاون الدولى انكماش الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي من 13,3 ملّيار دولار عامّ 2014م إلى 8,7 مليار دولار عام 2015م، وبنسبة

وأرجعت الـوزارة في تقرير أصدرته مؤخّراً حول 'المستجدات الاقتصادية والاجتماعية في اليمن" ، هذا التراجع إلى أسباب عديدة أهمها الآثار المباشرة للحرب في معظم المحافظات اليمنية "عدن وتعز وصعدة وأبين ولحج والضالع ومأرب وعمران وصنعاء وإب والجوف والحديدة وحجة"، والتي أدّت إلى تدمير البني التحتية والمنشآت العامة والخاصة وتعطيل كثير من الأنشطة الاقتصادية والاستثمارية.

وأبان التقرير أن الانكماش الاقتصادي غير المسبوق يعود إلى وجود أزمات حادّة في الوقود والكهرباء والغذاء والمياه والنقل والتعليم والرعاية الصحية، وكذلك تعليق دعم المانحين الذي بلغ حوالي 7,1 مليار دولار خلال الفترة 2012- 2014م، وتدنّى النفقات العامة للدولة وتجميد البرنامج إلاستثماري العام، فضلاً عن تعثر إنتاج النفط الخام وتوقف الصادرات النفطية وغير النفطية وتقييد الواردات من الخارج.

ولفت إلى انخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي إلى مستويات مقلقة، إذَّ قدّرٌ بحوالَى 326 دولار للفرد فقط عام 2015م، ما يعنى انزلاق مزيد من السكان تحت خط الفقر وارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائى المرتفع أصلاً، ومزيد من انتشار سوء التغذية

وشهد الاقتصاد اليمنى صدمات متوالية خلال الفترة الماضية، إذ نجمت الصدمة الأولى من الأزمة المالية العالمية في نهاية عام 2008 التي أدّت إلى تراجع أسعار وإيرادات النفط الخام وبالتالى تدهور الوضع الاقتصادي والمالي والنقدي عامي 2009 و2010م وتجلّت الصدمة الثانية في عملية التغيير السياسي عام 2011م وما صاحبها من اختلالات أمنية وتدهور حاد في المؤشّرات والموازين الاقتصادية الكلية والحياة المعيشية للسكان. وجاءت الصدمة الثالثة في النصف الثاني من عام 2014م، إذ تدهورت الأوضاع الأمنية والسياسية.

وقبل أن يتعافى الاقتصاد اليمنى من الصدمات السابقة، اتُّسع نطاق الصراعات المسلَّحة في البلد خلال العام الحالى، ما أدّى إلى مزيد من تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشى للسكان بصورة حادّة.



الإقتصاحية

تحذيرات من الوصول لمرحلة الانهيار .. ومياه العاصمة قد توقف كامل خدماتها

## ثلثي سكان اليمن بلا ماء

مؤسسة المياه: 30 بئراً وخزاناً ومضخة قصفها العدوان السعودي



طفل مجهد يلتقط انفاسه ذات صباح شتوى شديد البرودة في أحد أحياء العاصمة صنعاء، يتكئ على علبة تحوي 5لتر من الماء وينظر الى العلبة الاخرى التى تقابله ،وتبدوا عليه ابتسامة صغيرة لقد اقترب من انجاز مهمته الشاقة في جلب المياه من أحد المضخات التي لا تبعد كثيراً عن منزله .. الساعة السابعة والنصف صباحا ، انه موعد المدرسة ، والطفل مازال قابعاً على ذاك الرصيف الذي تظهر عليه ملامح المعانات ايضا.

> الهدوء يعم المكان ،يفيق محمود من شروده ينهض من مكانه وكانه يتأهب لالتقاط زمزميته وحقيبته المدرسية لكنه يجد نفسه في واقع بات اشد قسوة بعد مرور تسعة أشهر من العدوان السعودي والحصار المفروض على البلد الافقر في

خطوات محمود المثقلة وهو يحمل علبتى الماء لإيصالهما الى المنزل تحكى واقع انسانيا متردياً تبدلت فيه أشياء كثيرة وصارت فيه مضخة المياه المكان الوحيد الذى يتردد عليه محمود عدة مرات في اليوم الواحد بعد تعطل العملية التعليمية بالنسبة لقرابة مليوني طفل جراء اغلاق الاف المدارس بحسب تقارير دولية.

فمهمة حلب المباه اصبحت الهم الشاغل يوميا بالنسبة لأكثر من ثلثى السكان بينهم الطفل محمود الذى اقتصرت مهمته على جلب المياه لأسرته المكونة من ستة أفراد يتقاسمون مهام ابرزها أب يعمل بالأجر اليومى وشقيقة تجمع الاخشاب وأم تدير شؤون المنزل وترعى بقية الاطفال..

ووفقأ لما نقلته منظمة البونيسيف مطلع اكتوبر الماضى فقد أضحى العثور على المياه الصالحة للشرب كفاحاً يومياً من أجل البقاء بالنسبة لأكثر من 20,4 مليون شخص في اليمن.ويصطف المواطنين في صفوف طويلة حول مضخات المياه والوايتات الخيرية من أجل الحصول على الماء ..وكان تقرير رسمى صدر أواخر سبتمبر الماضي، قال إن قصف طائرات تحالف العدوان على اليمن بقيادة

السعودية لآبار وخزانات المياه في المدن أدى إلى تعرض سكانها لمعاناة شديدة وصعوبة في الحصول على المياه الصالحة للشرب الأمر الذي يخلف مخاطر

> وأشار إلى ان الحصار الجائر المفروض على اليمن واستمرار استهداف البنية التحتية لليمن تسبب في نقص شديد في الوقود وقطع الغيار للمعدات والمواد الاولية اللازمة للتشغيل والصيانة الخاصة بمحطات وخزانات المياه، علاوة إلى انقطاع كلى للتيار الكهربائي التام..

وكشف حينها التقرير الأولى للمؤسسة العامة للمياه والصرف الصحى عن تعرض أكثر من 30 خزاناً وبئر ومحطة ضخ للمياه لعمليات قصف جوى في اكثر من 10 محافظات يمنية منذ بدء العدوان السعودي على اليمن وحتى مطلع سبتمبر الماضي، كماأن قرابة 5 مبانى تابعة لمؤسسة المياه تعرضت لتدمير جزئى وكامل جراء قصف طائرات العدوان السعودي لها في عدة مناطق ..

واوضح التقرير أن خدمات المياه والصرف الصحى في اليمن تأثرت بشكل كبير وتوقف الكثير منماً جراء القصف المباشر لطائرات العدوان السعودي الذي استهدف مدن يمنية عده منها: (الامانة، وصنعاء، وحجة، وعدن، وصعدة، والضالع، ولحج، وأبين، وتعز وغيرها)..

محمود وملايين من المواطنين مجبرين على التردد يومياً على مضخات المياه والوايتات الخيرية والآبار

لتوفير حاجياتهم من الماء في ظل تلويحات رسمية عن توقف ضخ المياه جراء ماخلفه العدوان والحصار من اضرار مباشرة وغير مباشرة على قطاع المياه.. وارتفعت أسعار بيع المياه خلال فترة العدوان إلى خمسة اضعاف حيث ارتفع سعر الوايت الواحد من 2000 ريال إلى 10 آلاف ريال بحسب مواطنين.

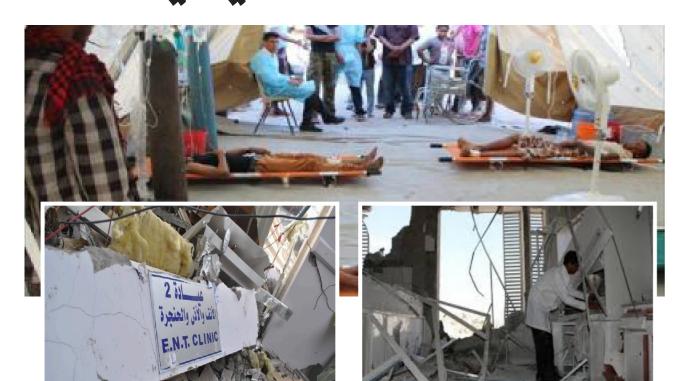
وبشهد قطاع المناه تدهورا متسارعا وسط تحذيرات من الوصول الى مرحلة الانهيار الكامل لما تبقى من المرافق العاملة. ومؤخراً جددت مؤسسة المياه فرع صنعاء وهي

لعاصمة المهددة بالحفاف حددت تحذيراتها من توقف خدماتها بشكل كامل في القريب العاجل الأمر الذي يضاعف من معانات ملايين المواطنين.. كما ستعرضت المؤسسة الخسائر التي لحقت بقطاع المياه والتي قدرت بملياري ريال ..وتطرقت الى استهداف العدوان لخزان المياه في منطقة النهدين بمديرية السبعين ، واستهداف خزان ضخ آخر جديد بنفس المنطقة تم إنشاؤه حديثا يسعة 5 آلاف لتر مكعب ويستفيد منه ثلاثين ألف نسمة وكلف إنشاءه اربعة ملايين دولار، إضافة إلى تدمير وحدة ضخ كانت تغذى منطقة حدة وحارة النصر في الصافية والحي السياسي.

وترتفع حدة المخاوف والتحذيرات من تفاقم مشكلة الحصول على المياه في اليمن بعد 9 اشهر من العدوان السعودي والحصار المفروض على اليمن وذلك بحسب مراقبين..

«الصحة العالمية» تطلق نداءً عاجلاً:

## انهيار القطاع الصحي في اليمن



أطلقت منظمة الصحة العالمية نداءً عاجلًا لتقديم 31 مليون دولار لضمان استمرار تقديم الخدمات الصحبة لحوالي 15 مليون شخص من المتضررين من العدوان العسكري والقتال في اليمن..وأشارت المنظمة في بيان لما إلى إن هناك حاجة إلى التمويل على وجه السرعة بعدما إنهار النظام الصحى في اليمن وأدى إلى ترك الملايين من الناس المعرضين للخطر بدون رعاية وهم بحاجة إلى أدوية على وجه السرعة.

وقال ممثل منظمة الصحة فى اليمن الدكتور أحمد شادول فى مؤتمر صحفى عقَّده في جنيف أن "هناك 20 محافظة من أصل 22 محافظة في اليمن تأثرت بالأزمة الَّتي بدأت أواخر مارس 2015م" .

وفيما ذكر الدكتور شادول بالتقديرات التي تشير إلى حاجة 80 في المائة

من السكان في اليمن إلى مساعدات إنسانية، أوضح أن هناك حوالي 15 مليون شخص في التمن لا يحصلون على الرعاية الصحية المناسية حتى الآن. وأشار إلى أنه تم الإبلاغ عن مقتل ستة اللف شخص في المرافق الصحية وحولها وعالجت المرافق الصحية اليمنية حوالي 28 ألف شخص.

ودعا ممثل منظمة الصحة في اليمن جميع الجهات المانحة إلى سد الفجوة فى التمويل وضمان استمرارية الُخدمات الصحية الأساسية المنقذة للحياة .

وتؤكد منظمة الصحة العالمية إن توفير الأموال الكافية سيقلل من خطر تفشى الأمراض إضافة إلى توفير الأدوية المنقذة للحياة وتطعيم الأطفال للحد من الوفيات التي يمكن تجنبها.

## ماكغولدريك منسقاً جديداً للأمم المتحدة

تسلّم جيمى ماكغولدريك مهامه بوصفه المنسّق المقيم للأمم المتحدة في اليمن، ويتولّى مسئولية التنسيق بين جميع كيانات الأمم المتحدة في البلاد لضمان تماسك جهود الأمم المتحدة وتماشيها مع احتياجات وتطلّعات الناس الذين يعيشون في اليمنّ. كما أن ماكغولدريك هو أيضاً الممثّل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ويقوم بتوجيه عمل البرنامج في البلاد.

كما يشغل ماكغولدريك منصب منسّق الشؤون الإنسانية الذي ينسّق بين كيانات وشركاء الأمم المتحدة في استجابة مشتركة وعاجلة منقذة للحياة للازمة الإنسانية المتصاعدة التي تؤثّر بشكل خطير على حياة النسآء والرجال والفتيان والفتيات في جميع أنحاء البلاد، ففي هذه المرحلة تشكّل القدرة على الوصول إلى السكان المتضرّرين مصدر القلق الرئيسي، لا سيّما في الأماكن التي كانت مسبقاً أماكناً يصعب الوصول إليها وتشتدّ فيها الاحتباحات للاغاثة الانسانية.

وسيعمل ماكغولدريك في شراكة مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بشأن اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد الذي ييسّر المحّادثات السياسية بين الأطراف المتحاربة.



